

## عربيات دوليات

## أمير قطر يلتقي مشعل



بحث أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني (الصورة)، مع رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل، أمس آخر التطورات على الساحة الفلسطينية. من جهتها، أصدرت حركة «حماس» بياناً أوضحت فيه أن المباحثات تناولت تطورات الوضع الفلسطيني وملف المصالحة ومسيرة التسوية المتعثرة ومجمل الأوضاع في المنطقة.

(يو بي أي)

## تنصّل إسرائيل رسمي من مؤتمر تل أبيب

أكدت السفارة الإسرائيلية في عمّان أن التصريحات التي أطلقت في مؤتمر تل أبيب بشأن رفض مبدأ الأرض مقابل السلام مع الفلسطينيين واقتراح إقامتهم «طوعياً» في الأردن كوطن بديل «لا تعبّر عن موقف الحكومة الإسرائيلية»، وذلك بعدما أثارت هذه التصريحات غضب الحكومة الأردنية.

(أ ف ب)

## الاحتلال يُبعد برلمانياً مقدسياً

أبعدت السلطات الإسرائيلية أسس النائب من حركة «حماس»، محمد أبو طير، إلى مدينة رام الله بعد الإفراج عنه، تنفيذاً لقرار أصدره وزير الداخلية الإسرائيلي إيلي يشاي، يقضي بإبعاده عن القدس. وشدد أبو طير على أن إبعاده إجراء من الشرطة الإسرائيلية لم يؤخذ رأيه فيه، مشيراً إلى أن الخطوة التالية بالنسبة إليه هي العودة إلى القدس من جديد.

(يو بي أي)

## دحلان ينفي الخلاف مع عباس

نفى عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، محمد دحلان، وجود خلاف بينه وبين الرئيس الفلسطيني، محمود عباس. وأوضح دحلان، في حديث مع الصحافيين بعد لقائه بمدير الاستخبارات المصرية عمر سليمان أول من أمس، أن هناك علاقة صداقة وتكامل تربطه بعباس، وأنه يتعامل معه «ك رئيس للشعب الفلسطيني كله، بكل قواعد الاحترام والالتزام». وعبّر دحلان عن استغرابه مما سمّاه تسريبات «تشير إلى وجود أزمة» مع عباس، قبل أن يضيف: «لكن هذا لا يمنعني من التعبير عن رأيي بكل صراحة وشفافية في قضايا الشعب الفلسطيني».

(يو بي أي)

## تفاهم إسرائيلي - تركي على الاعتذار ودفع تعويضات

ليبرمان يعارض إجراء مصالحة مع تركيا، ويلوح بالانسحاب من الحكومة

ليبرمان تصعد التوتر بين وزير الخارجية ورئيس الوزراء إلى مستوى غير مسبوق، محذرة من أن موقف ليبرمان قد يؤدي الى فشل الاتصالات مع تركيا أو إلى أزمة ائتلافية، وربما انسحاب ليبرمان وحزب «إسرائيل بيتنا» من الحكومة.

وعقد مساعد وزير الخارجية التركي فريدن سينيرليوغلو ومندوب إسرائيل في لجنة التحقيق في أحداث الأسطول التابعة للأمم المتحدة يوسف تشيخانوفير جلستي محادثات في جنيف في مطلع الأسبوع الجاري. وأوضحت صحيفة «هآرتس» أنها حصلت على معلومات تفيد بأن الجانبين اتفقا في ختام المباحثات على عرض التفاهمات التي توصلا إليها أمام نتنياهو ورئيس الوزراء

إعادة العلاقات بين تركيا وإسرائيل إلى مسارها الطبيعي، مشيرة الى أن «رئيس الوزراء ينظر بأهمية كبرى الى تحسين العلاقات مع تركيا، وهو مصمم على ضمان عدم تعرض جنود وضباط الجيش الإسرائيلي لأي دعاوى قانونية».

في المقابل، أعرب وزير الخارجية الإسرائيلي، أفيمغور ليبرمان، عن معارضته الشديدة لإجراء مصالحة مع تركيا، ووجّه في هذا السياق انتقادات شديدة لنتنياهوو على خلفية الاتصالات التي يجريها مع تركيا، ملوحاً بالانسحاب من التحالف الحكومي.

وفيما أكدت صحيفة «هآرتس» أن نتنياهو أطلع ليبرمان على الاتصالات مع تركيا، التي تحفظ عليها في محادثات مغلقة جرت خلال الأيام الماضية، وصف مقرّبون من وزير الخارجية الاعتذار لتركيا بأنه «خضوع للرهاب». وأضافوا إنه «إذا تعيّن على أحد أن يعتذر، فإن تركيا هي التي ينبغي عليها الاعتذار لإسرائيل» وتقديم التعويضات لها على خلفية دعمها لمجموعة «الإرهابيين» ومنظمة الإغاثة الإنسانية «IHH»، التي عزّفتها دول أوروبية، مثل ألمانيا، على أنها منظمة إرهابية.

في ظل هذه الأجواء، لفتت «هآرتس» إلى أن الانتقادات التي قالها المقربون من

## إسرائيلي

## مراقب الدولة يحذر من انهيار جهاز الإطفاء

## تقرير حريق الكرمل يوزع المسؤولين على نتنياهو وباراك ويشاي

أصدر مراقب الدولة الإسرائيلي، القاضي المتقاعد ميخائيل ليندنشطاوس، تقريراً عن جهاز إطفاء الحرائق قال فيه إن الجهاز يوشك على الانهيار، موجّها انتقادات شديدة إلى وزارات الداخلية والمال والدفاع والقيمين عليها

## مهدد السيد

قدّم مراقب الدولة الإسرائيلي، القاضي المتقاعد ميخائيل ليندنشطاوس، تقريراً عن جهاز إطفاء الحرائق بعد الحريق الذي اندلع في أحراج جبل الكرمل، حذر فيه من أن وضع جهاز الإطفاء في إسرائيل يزداد سوءاً منذ التقرير السابق، الذي أعد في أعقاب حرب لبنان الثانية، وأن وضعه تفاقم إلى حد خطورة الانهيار أثناء الطوارئ.

وأجمل ليندنشطاوس في تقريره مظاهر الإخفاق المتواصل التي تعصف بجهاز الإطفاء، ولا سيما الإدارة غير السليمة كلباً، وتقاذف كرة المسؤولية بين الوزراء، والاستهتار بحياة الإسرائيليين، وهو ما تجلّى بأبهى صوره في الحريق الأخير الذي اندلع في أحراش الكرمل وأودى بحياة 42 إسرائيلياً، فضلاً عن الأضرار الحرشية والبيئية الهائلة.

ولم يكتف مراقب الدولة بالإشارة إلى المشاكل والعيوب التنظيمية والبشرية والمالية التي يعانيها جهاز الإطفاء، فوزّع المسؤولية عن الإخفاق على الوزراء المعنيين، فحمّل وزير الداخلية إيلي يشاي المسؤولية التنظيمية عن الفشل، والقي على كاهل وزير المال يوبال شتاينتس مسؤولية التقصير المالي، ورأى أن وزير الدفاع إيهود باراك بدأ وزيراً منقطعاً عن الواقع، وغير ضالع في تقديم حل للمشكلة على الرغم من أنه يتحمل المسؤولية العليا عن الاهتمام بالجبهة الداخلية في حالات الطوارئ. ولم يسلم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو من سهام الانتقاد، لأنه كان على علم بالوضع المزري لجهاز الإطفاء وتلكاً عن اتخاذ القرار المناسب.

وقال ليندنشطاوس، في تقريره، «حقيقة أن معالجة المشكلة على يد نائب رئيس

الدولة انتقادات شديدة إلى وزير المال يوفال شتاينيتس لمسؤوليته عن انهيار جهاز الإطفاء لأنه لم يوفر له التمويل الكافي. كما انتقد وزير الدفاع إيهود باراك بصفته المسؤول عن سلطة الطوارئ الوطنية.

وفي سياق إشارة التقرير إلى مواضع الخلل والإخفاق، تطرق ليندنشطاوس إلى النقص الكبير في جهوزية جهاز الإطفاء وتنظيمه، وخصوصاً في ما يتعلق بالقوى البشرية وسيارات الإطفاء ومحطاته والعتاد الذي يحتاج له الجهاز.

وقال مراقب الدولة إن ضرورة إصلاح الخلل الكبير في الجهاز تكتسب أهمية كبيرة في ضوء تقديرات الجيش



خلال اطفاء حريق الكرمل (سيباستيان شينر - أ ب)